

لَيْتَهُ يُضْغِي لِقَوْلِي أَوْ يُجِيبُ
لِيُرِيحَ النَّفْسَ مِنْ هَذَا الضَّجَرِ
ثُمَّ غَطَّتْ لَسْتُ أَدْرِي مَا بِهَا
هَلْ أَتَاهَا النَّوْمُ أَمْ شَيْءٌ خَطَرَ
فَهَزَزْتُ الْكَتْفَ مِنْهَا أَبْتَغِي
رَدًّا فَقَالَتْ مَا لِقَلْبِي مِنْ أَثَرِ
هَلْ أَنَا فِي النَّوْمِ أَمْ شَيْءٌ حَدَثَ
لَسْتُ أَدْرِي آهٍ قُلْ لِي مَا الْخَبَرُ
إِنَّ قَلْبِي دَقَّ يَحْكِي لِي غَرَامَ
فَسَرَى الْحُبُّ بِلَبِّي^١ وَاسْتَعَرُ
أَحَبُّ قُلْ لِي أَنْتِ يَا عُبَيْدُ
أَمَا كَفَاكَ الْوَصْلُ فِي هَذَا السَّحَرِ

١. لبي: عقلي.